

## نصوص تواصلية:

### القص الفني القصير في مواجهة التغيير الاجتماعي

#### اكتشاف معطيات النص:

- الاتجاهان اللذان سيطرا على القصة الفنية في الجزائر هما :
- (1) الواقعية النقدية : يسعى الكاتب في ضوءها إلى نقد الواقع الاجتماعي , والارتقاء به إلى واقع أفضل . دون الدخول في عداء ضد الموروث المحلي .
- (2) الواقعية الاشتراكية : تسعى إلى ترسيخ المبادئ الاشتراكية , ويدين بعض القاصين الأشكال التعبيرية القديمة لأنها في نظرهم تكرر مفهومات البورجوازية والإقطاعية .
- العوامل التي أدت إلى ظهور هذا اللون من القصة الجزائرية القصيرة :
- التحولات الاجتماعية , والإنجازات الاقتصادية والثقافية الكبرى
- انتماءاتهم الاجتماعية ( الريف ) ساعدتهم على الانحياز الواعي على جانب الفئة الضعيفة .
- مظاهر الاتجاه الواقعي عند القاص " مصطفى فاسي " هو حديثه عن الظلم الاجتماعي في قصة : " وطلعت الشمس "
- مظهره عند القاص مرزاق بقطاش في قصة " جراد البحر " حيث صور بعض صفات شخصية الصياد والتعبير عن حالتها النفسية .
- لم يتفرد أحمد منور في اتجاهه بل اشترك مع زميليه , حيث صور المظاهر المتناقضة التي نشأت بين فئات المجتمع الجزائري وتتصف بالسعي الدؤوب من أجل الحصول على قوت حياتها وحفظ ماء الوجه
- تلخص ما كتبه الدكتور الركيبي عن هؤلاء القصاصين :
- يسعى هؤلاء الكتاب جاهدين لتطوير أساليبهم , وهم مؤمنون بالإنسان البسيط الذي يناضل من أجل تغيير واقعه .

#### مناقشة معطيات النص:

- نعم أوافق الكاتب فيما ذهب إليه من تشخيص للقصة الجزائرية الحديثة
- لأن الكتاب الجزائريين كلهم ينتمون للمدرسة الواقعية , بحكم الأوضاع السياسية والاجتماعية التي يعيشون داخلها .
- اعتمد الكاتب في معالجته من الناحية المنهجية في البحث على دراسة نماذج من الفن القصصي الجزائري المعاصر .
- أصنف هذا النص ضمن فن المقال النقد
- استندت على الموضوع .
- يبدو النص بناء متكامل من حيث هيكلته وانسجام فقراته ونمطه , لأن الكاتب بدأ مقاله بظهور فن القصة القصيرة في الجزائر , ثم ذكر بعضا من القصاصين عارضا نماذج لهم , معقبا عليها , ثم ختمها برأي للدكتور الركيبي في هذا المجال . وقد وفق الكاتب كل التوفيق في البناء المحكم

#### الاستخلاص والتسجيل:

- عالج النص تجربة قصصية جريئة لكوكبة من الأدباء الجزائريين الشباب في فترة تميزت بتحويلات وطنية كبيرة. سياسيا, اقتصاديا , اجتماعيا.
- اعتمد الكاتب المنهج الخاص بالمقال النقدي , واستطاع بناء ذلك وفق هيكلية نسقية متجانسة , ولغة تعتمد المصطلح النقدي